



من دفتر الوطن

المعادلة العجيبة!

عصام داري

حاولت تجاهل الحديث اليومي للناس الذي يدور حول «واقع الحال»، بل علمت على تبرير ما يجري على الساحة الوطنية وذلك بتبني التبريرات الحكومية الجاهزة والتفصيل، لكنني وجدت نفسي عدواً للناس.

شاشات التلفزة تقدم سبلاً من التحقيقات والريبورتاجات والتصريحات والمقابلات الرسمية والشعبية حول أسباب هذا الفجور والعهر في ارتفاع الأسعار وتدني الرواتب والأجور التي وصلت إلى حد أن راتب موظف حكومي بمرتبة مدير لا يستطيع شراء كيلو لحم واحد في الشهر شريطة استبعاد جميع مستلزمات «البيت السعيد» من خبز وخضار وزيت وزعتر ولبنة وجبنة وزيتون، وحتى من دون كافيار وسلمون وصحن الفواكه الاستوائية على مواث كبر التجار وبعض المسؤولين، فكيف يعيش الناس من دون كافيار؟ يا ويلتي!

في لقاءات مع المواطنين قال أحدهم: راتبي لا يتجاوز المئة وخمسين ألف ليرة في حين تحتاج أسرتي لثلاثة ملايين ليرة شهرياً كي نعيش بكرامة وعلى الكفاف! وقال مواطن آخر على إحدى الشاشات إن راتبه الشهري مئة ألف ليرة في حين هو يحتاج في هذا الغلاء إلى مئة ألف ليرة يومياً، وهو ما يعادل أيضاً ثلاثة ملايين ليرة. هذا التطابق والتوافق بين المواطنين يعطيني مؤشراً للحال الذي وصلت إليه الأمور، فكلما هو كلام الناس مع اختلافات بسيطة، كأن يقول لك أحدهم إن مليون ليرة شهرياً قد تكون كافية، لكن من دون حساب الطبابة والأدوية والمدارس والجامعات والمحروقات على أشكالها وألوانها.

هذا الواقع يطرح عدة أسئلة قد تكون غريبة جداً: إذا كانت الأسرة تحتاج شهرياً إلى ثلاثة ملايين، أو مليون أو حتى خمسمئة ألف ليرة، في حين دخلها الشهري لا يتجاوز المئة وخمسين ألف ليرة، فكيف يعيش أفرادها، وكيف ترمم الفجوة الهائلة بين الدخل والمصاريف؟

يقول بعضهم: اللجوء إلى أكثر من عمل ووظيفة قد يكون الحل بشكل مؤقت، فقد يقوم موظف بمرتبة مدير بالعمل سائق سوزوكي بعد الدوام الرسمي شريطة أن يتقن التخفي كما حدث في مسلسل يوميات مدير عام.

ويقول آخرون: الحمد لله أولادنا وأقاربنا في المغتربات يرسلون لنا حوالات مالية تساعدنا في تدبير أمورنا إلى حد ما، صحيح أنها مبالغ تافهة هناك في المغتربات، إلا أنها قيّمة جداً عندنا فهي الرافد المهم لدخل الكثير من الأسر السورية.

لكن السؤال الأهم هو: إذا كانت الأسرة تعيش على راتب واحد ولا يستطيع أحد من أفرادها توفير عمل آخر، وليس عندها أقارب في المغتربات، فكيف سيكون حالها؟

تعالوا ننظر إلى أبعد من أنفوسنا ونسأل أنفسنا: لماذا تتفاقم ظاهرة السرقة في البلد بشكل خاص، وتتنامى الجريمة بشكل عام؟

سأضرب مثلاً شخصياً نوعاً ما، لكنه يعطي صورة لما نحن فيه: في البناء الذي أسكن فيه تمت سرقة النوافذ الداخلية (المصنوعة من الألمنيوم والزجاج) وسرقة الكابلات النحاسية المستخدمة في المصعد والإضاءة، وسرقة «أغطية ريغارات» الصرف الصحي، وأكثر من ذلك، فقد استيقظ أصحاب العديد من السيارات ليجدوا سياراتهم بلا إطارات.

هل نستطيع فصل ارتفاع نسبة الجريمة عن واقعا؟

لكن أغرب ما يمكن تصويره أن هناك من يكاد يموت جوعاً، في حين تجد المطاعم من نوات الأنجم المتعددة تغص بروادها يومياً، فهل يستطيع أحدهم حل هذه المعادلة العجيبة؟

مهيار خضور بطل هذا المسلسل



الوطن

يستعد النجم مهيار خضور لخوض بطولة مسلسل عربي مشترك جديد بعنوان «عراية بيروت»، تأليف السوريين مازن طه ونور شيشكلي، وإخراج اللبناني فيليب أسمر. ويرصد العمل قضايا هزت بيروت في حقبة الخمسينيات، وحركت الرأي العام حينها، ويضم أيضاً نور الغندور وجولييت قصار ونادين الراسي.

بدء أعمال ترميم واجهة مسرح تدمر

الوطن

بدأت المديرية العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع الفيلق الاستكشافي التطوعي الروسي المرحلة الأولى من مشروع ترميم واجهة مسرح تدمر الذي دمره تنظيم «داعش» الإرهابي. وتتمثل هذه المرحلة بأعمال توثيق وضع رامن، وإنجاز مخططات ترميم ونماذج ثلاثية الأبعاد لحجارة الواجهة، من أجل معرفة عدد الحجارة المدمرة والسليمة والتي يمكن إعادة استخدامها بالمقارنة مع أرشيف الصور القديمة للمسرح. أما المرحلة الثانية فتتمثل بأعمال الترميم حينما يتم الانتهاء من إعداد المخططات والدراسات بشكل كامل.

الجدير بالذكر أن وزارة الثقافة كانت لها تجربة سابقة مهمة بالتعاون مع الفيلق الاستكشافي التطوعي الروسي في ترميم نبع «أفقا» التدمري، والفيلق هو منظمة غير حكومية تعنى بالتراث تضم مجموعة خبراء من الآثاريين والمهندسين.

الوثائق التاريخية في حي ساروجة بحالة جيدة

الوطن

متابعة لأعمالها في تقييم وجرد الأضرار الناجمة عن الحريق الذي اندلع في منطقة العقبية في حي ساروجة، أكدت المديرية العامة للآثار والمتاحف أن كل الوثائق التاريخية في مركز الوثائق الذي طال الحريق الجزء الشمالي منه بحالة جيدة، لأن سياسة المديرية منذ عام ٢٠١٢ هي حماية الوثائق والقطع الأثرية، حيث نُقلت الوثائق التاريخية من المركز عام ٢٠١٢ بتوجيه من وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح في حينها وتمت عملية النقل المذكورة على مراحل وبالتالي لم يؤثر الحريق في أي وثيقة تاريخية. وتعمل الفرق الفنية حالياً على إعداد الدراسات اللازمة لإدارة الركام في الجزء الشمالي من مركز الوثائق والتحصير لمشروع الترميم وإعادة البناء وفق المنهجيات المعمول بها عالمياً.

عراك بالهراوات في البحر

وكالات

انتشر على مواقع التواصل فيديو لعراك بالعصي والهراوات بين مجموعة من الشباب من رواد الشواطئ المصرية رغم وجودهم في البحر.

ووقعت مشاجرة داخل مياه البحر إذ فوجئ الرواد بقيام مجموعة من الشباب بالاعتداء على آخرين داخل البحر.

وأفاد رواد الشواطئ بأن الواقعة تسببت في حالة هلع داخل البحر، في ظل وجود أطفال صغار السن والفتيات والسيدات، وكشفت مصادر أن المشاجرة وقعت بين مجموعة من الشباب، وذلك بسبب معاكسة الفتيات، وتم التدخل السريع وفضها وعودة الهدوء للشاطئ مرة أخرى.

تحذير من سيطرة هذا المرض في السنوات المقبلة

وكالات

حذرت دراسة جديدة من تضاعف أعداد الأشخاص الذين يعانون من مرض السكري في كل أنحاء العالم، بسبب الأنظمة الغذائية السيئة المعتمدة لجيل كامل من الأطفال.

وتوقعت الدراسة أن يصل مجموع الأشخاص المصابين بمرض السكري في العالم إلى مليار و٣٠٠ مليون شخص بحلول عام ٢٠٥٠.

وتضمنت الدراسة بيانات وتقديرات ترتبط بعوامل خطر محددة تتعلق بالسمنة والنظام الغذائي والنشاط البدني والبيئة أو المهنة والتدخين.

ولفتت الدراسة إلى أنه من المتوقع أن تكون مناطق شمال إفريقيا والشرق الأوسط ودول جزر المحيط الهادئ الأكثر تضرراً من مرض السكري، وهناك دول يمكن أن يتعايش فيها ١ من كل ٥ أشخاص مع المرض في عام ٢٠٥٠، إذا استمر الوضع على ما هو عليه، وبالتالي من المتوقع أن يزيد انتشار المرض بين كبار السن في هذه المناطق.

وبينت الدراسة أن النوع الأول من مرض السكري المعروف باسم الغلوكوز يتميز بمستويات عالية من السكر في الدم، أما النوع الثاني فهو مرض يمكن الوقاية منه إلى حد كبير ويحدث بسبب مقاومة الأنسولين التدريجية ويتم تشخيصه بشكل شائع بين البالغين.

ولفتت الدراسة إلى أن النوع الأول من السكري هو أحد أمراض المناعة الذاتية، حيث لا يستطيع الجسم إنتاج الأنسولين، ويتطور عادة خلال الطفولة أو المراهقة.

وتوقعت الدراسة أن تكون الأغلبية العظمى من حالات السكري الجديدة في العقود الثلاثة المقبلة من النوع الثاني، مبينة أن يكون الدافع الأساسيان هما شيخوخة السكان وزيادة السمنة.

رشا شربتجي تعلن انفصالها عن زوجها

الوطن



أعلنت المخرجة السورية رشا شربتجي انفصالها عن زوجها تمام الصالح، وأكدت طلاقها في لقاء تلفزيوني عندما سُئلت عن صحة الشائعات المتداولة لتجيب: «منا إشاعات، حقيقة، أنا انفصلت من سنة».

ولفتت إلى أنها لم تعلن عن الخبر في وقته، لأن ذلك أمر يخص حياتها الشخصية ولا تستحسن التطرق له إعلامياً.

وشددت على أن انفصالها جاء بحب واحترام وتفاهم، كما لم يؤثر في علاقتها بالفنانة سوزان نجم الدين، والدليل هو عملها معاً بمسلسل «مربي العز»، وقالت: «هي أخت وصديقة غالية على قلبي».

وحول إذا ما كانت ستكرر تجربة الزواج مجدداً، قالت: «ما بعرف هو نصيب، ما أضربت، كل شي بالحياة بتكون راسمه، بعدين الطريق بياخذك مكان ثاني، ما عندي عقدة من الموضوع وما في صدمة وفي حياة بتكمل، والله بيعتلي الخير».

وغير موقع التدوين المصغر «تويتز» اسمه وصورته على الحساب الرسمي من العصفور إلى الحرف «X»، كما وضع مالكة الملياردير الأميركي إيلون ماسك الشعار الجديد على صورة حسابه الرسمي.

وكان ماسك قال الأحد إنه يتطلع إلى تغيير شعار «تويتز»، وغرد: «سرعان ما سنودع علامة «تويتز» التجارية، وتدرجياً جميع الطيور».

ونشر ماسك صورة للحرف «X» وهو يومض، وفي وقت لاحق أثناء دردشة صوتية، ورد بـ«نعم» على سؤال عن وجود خطة لتغيير شعار «تويتز».

وأضاف: «كان ينبغي لذلك أن يحدث قبل زمن بعيد».

وغير موقع التدوين المصغر «تويتز» اسمه وصورته على الحساب الرسمي من العصفور إلى الحرف «X»، كما وضع مالكة الملياردير الأميركي إيلون ماسك الشعار الجديد على صورة حسابه الرسمي.

وكان ماسك قال الأحد إنه يتطلع إلى تغيير شعار «تويتز»، وغرد: «سرعان ما سنودع علامة «تويتز» التجارية، وتدرجياً جميع الطيور».